

Distr.: General  
1 August 2011  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون

البند ١٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

التنمية المستدامة: متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس  
لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة  
للدول الجزرية الصغيرة النامية

## استعراض الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية

تقرير الأمين العام

موجز

أكد كل من برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية أهمية الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للنهوض بالجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد تنوعت على مر السنين طريقة تقديم هذا الدعم فيما بين شتى الكيانات التابعة للأمم المتحدة. وقدمت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، في مجموعها، طائفة عريضة من أشكال الدعم المحدد

\* A/66/150.



الوجهة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية فيما يتعلق باستراتيجية موريشيوس، وذلك وفقا لولاية كل منها. على أن هناك أوجه قصور في تقديم هذا الدعم وفرصا لإدخال تحسينات عليه، وذلك في مجالات منها تنفيذ برامج منسقة و مترابطة لتنفيذ استراتيجية موريشيوس. كما أن وكالات الأمم المتحدة المعنية ملتزمة، في مجموعها، بتزويد الدول الجزرية الصغيرة النامية بالدعم المعياري والتحليلي وفي مجال بناء القدرات لتعزيز الاعتراف الدولي بوضعها الخاص ولمساعدتها على اكتساب مزيد من القدرة على التعامل مع التحديات المتعددة التي تواجهها.

## المحتويات

## الصفحة

٤	.....	أولا - مقدمة
٥	.....	ثانيا - الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية
٥	.....	ألف - الولايات
٧	.....	باء - القضايا المؤسسية
٩	.....	جيم - المساهمات المالية
١١	.....	دال - المجالات الأربعة للدعم
٢١	.....	هاء - تحسين التنسيق
٢٣	.....	ثالثا - مسائل مطروحة للنظر فيها
٢٤	.....	ألف - التعميم
٢٤	.....	باء - اتباع نهج مترابطة ومنسقة
٢٦	.....	جيم - الدعم المؤسسي
٢٧	.....	دال - إدارة المعرفة
٢٨	.....	هاء - صوت واحد
٢٩	.....	واو - الأدوار والمسؤوليات
٣٠	.....	زاي - عرض حجج أقوى لمراعاة حالة الدول الجزرية الصغيرة النامية

## أولا - مقدمة

١ - كانت المرة الأولى التي اعترف فيها المجتمع الدولي رسمياً بما تواجهه الدول الجزرية الصغيرة النامية من تحديات فريدة في مجال التنمية المستدامة عندما بيّن بوضوح حالتها الخاصة في الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١<sup>(١)</sup> الذي اعتمد في عام ١٩٩٢. ويسلم برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(٢)</sup> (برنامج عمل بربادوس)، الذي اعتمد بعد ذلك بستين، بأهمية الدور الذي تؤديه جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ومؤسساتها المعنية، كل في مجال خبرته وإطار ولايته، في دعم وتكملة الجهود الوطنية المبذولة في تنفيذ برنامج العمل.

٢ - ومنذ اعتماد استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية ("استراتيجية موريشيوس للتنفيذ")<sup>(٣)</sup>، اعترفت الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في قرارات شتى بالحاجة إلى استعراض وتعزيز فعالية وتربط وتنسيق الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٢/٦٥، طلب رؤساء الدول والحكومات والوزراء وممثلو الدول الأعضاء إلى الأمين العام أن يجري استعراضاً شاملاً وأن يبحث سبل تعزيز الاتساق والتنسيق بشأن ما تقدمه الأمم المتحدة من دعم لتلك الدول، وأن يقدم إليها في دورتها السادسة الستين تقريراً يتضمن توصيات محددة للدول الأعضاء في هذا الصدد.

٣ - وهدف هذا التقرير هو استعراض التقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة في دمج برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ في صلب ولاياتها وبرامجها وعملياتها بوصفها جزءاً لا يتجزأ منها، بغية تعزيز تربط وتنسيق الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان). القرار ١، المرفق الثاني،

(٢) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. كما يتضمن التقرير توصيات بشأن كيفية زيادة فعالية هذا الدعم وكفاءته وتحديد أهدافه بشكل أدق.

٤ - ويأخذ التقرير في اعتباره المعلومات التي جُمعت من مجموعة متنوعة من المصادر، منها مواقع إلكترونية وتقارير ومنشورات صادرة عن منظمات الأمم المتحدة ووثائق أعدتها وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لشعبة التنمية المستدامة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بالأمانة العامة للأمم المتحدة، لكي تنظر فيها لجنة السياسات الإنمائية في دورتها الثانية عشرة، وإسهامات مقدمة من أعضاء الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وورقات صدر تكليف بإعدادها تستقصي بعض المسائل التي تناولها هذا التقرير، وإسهامات وآراء مباشرة من الدول الأعضاء.

٥ - ويستعرض الفرع الثاني أدناه الكيفية التي أدمجت بها كيانات الأمم المتحدة الدعم المقدم إلى تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس في صلب هياكلها التنظيمية؛ والكيفية التي تعالج بها القضايا المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري؛ والكيفية التي يجري بها تقديم الدعم إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية في أربعة مجالات رئيسية لعمل منظومة الأمم المتحدة، وهي المجال المعياري ومجالات بناء القدرات والتحليل والتنسيق. ويضم الفرع الثالث عددا من التوصيات.

## ثانياً - الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية

٦ - يستعرض هذا الفرع ولايات كيانات الأمم المتحدة والجوانب المؤسسية والبرامج والمشاريع ذات الصلة.

### ألف - الولايات

٧ - كُلفت وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية بمقر الأمم المتحدة بأداء مجموعة واسعة من المهام على الصعيد العالمي لدعم تنفيذ استراتيجية موريشيوس (انظر قرار الجمعية العامة ١٩٤/٦٠). وتقدم الوحدة المساعدة والمشورة التقنيتين، وتدعم العمليات الحكومية الدولية، وتوجه دفة التنسيق بين الوكالات، وتقدم تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية موريشيوس. وعُهد إلى مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بمهمة القيام بأعمال الدعوة دعماً للدول الجزرية الصغيرة النامية، بالشراكة مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتعبئة الموارد لتنفيذ استراتيجية موريشيوس (انظر A/56/645).

٨ - أما على الصعيد الإقليمي، فإن استراتيجية موريشيوس، تعهد إلى اللجان الإقليمية بمسؤولية الدعوة من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية وتنسيق الدعم المقدم إليها. واللجان الإقليمية لديها ميزة نسبية في تيسير التنسيق والتعاون فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية موريشيوس على الصعيد الإقليمي. ويوجد لاثنتين من اللجان الإقليمية مكتبان دون إقليميين ييسران التنسيق. وهذان المكتبان هما مركز عمليات المحيط الهادئ التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والمقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي<sup>(٤)</sup>.

٩ - ومع أن ولاية كل مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تتصل بمجالات برنامجية محددة لها علاقة باستراتيجية موريشيوس، فإن هذه الولايات موجهة في مجموعها إلى تنفيذ العديد من أهداف الاستراتيجية. ولهذا تؤدي الوكالات والصناديق والبرامج دورا رئيسيا في مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تنفيذ استراتيجية موريشيوس في مجالات برنامجية شتى. ومن بين هذه المنظمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة<sup>(٥)</sup> ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)<sup>(٦)</sup>، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)<sup>(٧)</sup>، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٠ - وتغطي اتفاقية التنوع البيولوجي<sup>(٨)</sup> واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ<sup>(٩)</sup> واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا<sup>(١٠)</sup>، الكثير من القضايا الهامة التي يسلط عليها الضوء في استراتيجية موريشيوس. ويهيئ مؤتمر الأطراف في كل اتفاقية من هذه الاتفاقيات الثلاث

(٤) انظر القرار (XXI) 65 للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، الوارد في الجزء الثالث من تقرير اللجنة عن دورها الحادية والعشرين (١٦ و ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦) (LC/CAR/L.86).

(٥) انظر قرار مجلس الإدارة ١٣/٢٢ المؤرخ ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣ (A/58/25)، المرفق.

(٦) انظر القرار ٤٨ الذي اتخذته المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثين (٢٩ أيلول/سبتمبر - ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣).

(٧) انظر اتفاق أكرا (TD/442 و Corr.1، الفرع الثاني) الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته الثانية عشرة في عام ٢٠٠٨.

(٨) الأمم المتحدة، معاهدات الأمم المتحدة، المجلد ١٧٦٠، رقم ٣٠٦١٩.

(٩) المرجع نفسه، المجلد ١٧٧١، رقم ٣٠٨٢٢.

(١٠) المرجع نفسه، المجلد ١٩٥٤، رقم ٣٣٤٨٠.

محفلًا عالميًا يمكن للدول الجزرية الصغيرة النامية أن تعبر فيه بوضوح عن احتياجاتها وأولوياتها وأن تحشد أقصى ما يمكن حشده من دعم من منظومة الأمم المتحدة.

## باء - القضايا المؤسسية

### البيان المؤسسي الخاص لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية

١١ - طُلب إلى الأمين العام، في الفقرة ١٢٨ من برنامج عمل بربادوس، أن يدعو المؤسسات والهيئات في منظومة الأمم المتحدة إلى النظر في إنشاء مراكز تنسيق لتنفيذ هذا البرنامج. وكان التجاوب مع هذه الدعوة متبايناً.

١٢ - إذ لم تخصص سوى ١٠ من مؤسسات الأمم المتحدة مراكز تنسيق محددة للدول الجزرية الصغيرة النامية - ويضم المكتب الكاريبي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ٤٦ وظيفة ممولة من الميزانية العادية، ٣٣ منها فنية و ١٣ أخرى إدارية، في حين يضم مكتب المحيط الهادئ للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ٩ وظائف ممولة من الميزانية العادية ووظيفتين ممولتين من موارد خارجة عن الميزانية. ولبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مركز تنسيق مخصص للدول الجزرية الصغيرة النامية في مقره في نيروبي، ومركز تنسيق إقليمي لمنطقة البحر الكاريبي ضمن مكتبه الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في مدينة بنما. وتضم اليونسكو قسماً للمعلومات عن الجزر الصغيرة والشعوب الأصلية، يشمل خمسة موظفين ممولين من الميزانية العادية وأربعة موظفين ممولين من موارد خارجة عن الميزانية. وللمنظمات الأخرى مركز تنسيق يتعامل مع الدول الجزرية الصغيرة النامية باعتبارها تشكل جزءاً من مجموعة مهام أوسع نطاقاً، كما في حالة منظمة الأغذية والزراعة. وحيثما يضطلع مكتب إقليمي بمهام مركز التنسيق، يتجه التركيز نحو تنسيق أنشطة إقليمية عوضاً عن التنسيق العالمي المتوخى في برنامج عمل بربادوس.

١٣ - وفي الأمانة العامة للأمم المتحدة، لم يشهد عدد الوظائف داخل وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية أي زيادة نظراً لعدم تسجيل أي نمو في الميزانية على مدى سنوات عديدة: كانت هذه الوحدة تضم أربع وظائف ممولة من الميزانية العادية وثلاثة موظفين ممولين من موارد خارجة عن الميزانية قرابة انعقاد الاجتماع الدولي في موريشيوس في عام ٢٠٠٥، وقد بقي هذا العدد وهذا التكوين على حالهما حتى الآن. ويضطلع هذا الفريق بجميع الأنشطة المعيارية والتحليلية والمتعلقة ببناء القدرات. وتجدر الإشارة إلى تطور إجمالي منذ عام ٢٠٠٥، وهو أن الوحدة باتت الآن تقدم تقاريرها إلى مدير شعبة التنمية المستدامة مباشرة. كما أصبح مكتب الممثل السامي يضم حالياً وظيفة مخصصة للدول الجزرية الصغيرة النامية لم تكن قائمة في عام ٢٠٠٥.

١٤ - وهناك ترتيبات مؤسسية أخرى - إذ يتعامل الأونكتاد مع الدول الجزرية الصغيرة النامية باعتبارها جزءاً من برامجها الخاصة. ولاتفاقية التنوع البيولوجي برنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي للجزر يتولاه موظفون متفرغون لهذه المهمة. وتتعامل الهيئات الأخرى مع القضايا التي تهمّ الدول الجزرية الصغيرة النامية باعتبارها جزءاً من برنامج عملها الشامل.

#### تعميم مراعاة استراتيجية موريشيوس ضمن برامج عمل منظومة الأمم المتحدة

١٥ - اعتُبر تعميم مراعاة الأنشطة المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وإدماجها في صلب برامج عمل منظومة الأمم المتحدة عنصراً رئيسياً لتنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس (انظر قرار الجمعية العامة ١٥٦/٦٥). وتختلف الطرائق المعتمدة لتنفيذ ذلك من كيان إلى آخر. فلقد عملت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالفعل على تعميم وإدماج القضايا التي تهمّ الدول الجزرية الصغيرة النامية في صلب عملها عن طريق إنشاء مقرها دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي. وفي حالة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، أُدمجت أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ في عمل اللجنة عن طريق برنامج عمل مركز عمليات المحيط الهادئ التابع لها. وبادرت معظم مؤسسات الأمم المتحدة إلى تعميم مراعاة المسائل المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية في برنامج عملها دون أن تلجأ بالضرورة إلى إنشاء برنامج مخصص لهذه الغاية. وينتهج برنامج الأمم المتحدة للبيئة نهجاً استراتيجياً على نطاق المؤسسة بما يكفل تعميم مراعاة المسائل المتصلة باحتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية وأولوياتها ضمن برنامج عمله. وتستخدم اليونسكو، من خلال الأنشطة التي يتولى تنسيقها مركز التنسيق للدول الجزرية الصغيرة النامية التابع لها، منهاج العمل المشترك بين القطاعات المنشأ في عام ٢٠٠٧ من أجل تحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، لاتباع نهج متكامل في عملها المتعلق باستدامة المعيشة والتنمية لتلك الدول الجزرية مع التشديد على التعاون الأقليمي. وتعمل منظمة الصحة العالمية على تعميم مراعاة القضايا التي تهمّ الدول الجزرية الصغيرة النامية ضمن الإطار العام لعملها في جميع البلدان النامية. ولكن المكاتب الإقليمية تساعد في تكييف المشاريع والبرامج مع الاحتياجات الخاصة للبلدان التي تغطيها.

١٦ - ويُستخدم نهج آخر وهو العملية المتصلة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي تساعد أيضاً في تعميم مراعاة القضايا المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وإدماجها، بصفتها بلداناً منفردة وكجزء من منطقة دون إقليمية، ضمن الأنشطة الإنمائية لمنظومة الأمم المتحدة دعماً لبرنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس. وعلى الصعيد القطري، يتم هذا التعميم أيضاً بدعم

من استراتيجيات أخرى متعددة الأطراف، بما في ذلك ورقات استراتيجية الحد من الفقر للبنك الدولي، وأطر الفاو الوطنية للأولويات المتوسطة الأجل المتجددة كل أربع سنوات.

## جيم - المساهمات المالية

### تخصيص الموارد المالية للدول الجزرية الصغيرة النامية

١٧ - وفقاً لإحصاءات المعونة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الصادرة عن لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، صُنفت مؤسسات الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز ضمن الجهات المانحة العشر الأولى لإجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية للدول الجزرية الصغيرة النامية الـ ٣٤ والتي توفرت بشأنها بيانات بهذا الخصوص. ورغم وجود اختلافات بين البلدان، فإن المنظمات التي تدخل في عداد تلك الجهات المانحة العشر هي مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصندوق النقد الدولي، والمؤسسة الإنمائية الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي. ولا تمثل الأرقام الواردة أدناه سوى المعلومات المتوفرة لدى وضع هذا التقرير في صيغته النهائية، في تموز/يوليه ٢٠١١.

١٨ - وقد بادر البنك الدولي إلى تعزيز المساعدة المالية التي يقدمها إلى الدول الصغيرة، وهي فئة تشمل عدة دول جزرية صغيرة نامية. وزادت الموارد التي تخصصها المؤسسة الإنمائية الدولية للجزر الصغيرة في المحيط الهادئ، باستثناء بابوا غينيا الجديدة وتيمور - ليشتي، من حوالي ٤٠ مليون دولار في كل من الدورتين السابقتين للمؤسسة (السنوات المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٨) إلى نحو ١٠٠ مليون دولار في الدورة الحالية للمؤسسة (السنوات المالية ٢٠٠٩-٢٠١١). وفي حزيران/يونيه ٢٠١٠، أيد مجلس مديري مجموعة البنك الدولي استراتيجية الشراكة الإقليمية لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي، التي تسعى إلى دعم الاستقرار الاقتصادي والقدرة على المنافسة والنمو الشامل والمطرّد؛ ومن المتوقع تقديم مساعدة مالية قد تصل إلى ١٩٣ مليون دولار، إلى جانب توفير الخدمات التقنية والاستشارية، خلال السنوات الأربع المقبلة. ويعكف البنك الدولي، من خلال صندوقه الاستثماريين في مجال المناخ، بالاشتراك مع مصارف إنمائية إقليمية أخرى في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، على البرنامج النموذجي لمواجهة تغير المناخ. ويوفر هذا الجهد ما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ مليون دولار من التمويل عن طريق المنح لمجموعة من الأنشطة تشمل جمع البيانات والرصد وبناء القدرات.

١٩ - وتلقت الدول الجزرية الصغيرة النامية المؤهلة للاستفادة من تمويل مرفق البيئة العالمية مخصصات مالية بموجب العمليتين الرابعة والخامسة لتجديد موارد المرفق. ويبلغ مجموع

المخصصات المالية لجميع الدول الجزرية الصغيرة النامية المؤهلة للاستفادة من هذا التمويل في إطار العملية الخامسة لتجديد موارد المرفق نحو ١٥٠ مليون دولار.

٢٠ - وخصصت اليونسكو في ميزانيتها البرنامجية العادية نحو ١٥ مليون دولار للدول الجزرية الصغيرة النامية على مدى السنوات الخمس الماضية. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت الدول الجزرية الصغيرة النامية ٨ ملايين دولار تقريباً عن طريق برنامج المشاركة التابع لليونسكو الذي يتيح التنفيذ الوطني للأنشطة بما يتسق مع أهداف البرنامج وميزانية المنظمة.

٢١ - وبحلول مطلع عام ٢٠٠٥، بلغ مجموع الأموال المخصصة لمشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الدول الجزرية الصغيرة النامية ١٤٨,٧ مليون دولار. ولا يزال العديد من هذه المشاريع جارياً. وتتخذ أموال الصندوق عادة شكل مزيج من القروض والمنح، وتستخدم المنح في أقل البلدان نمواً على وجه الخصوص وللتخفيف من حدة الفقر. وقد استُخدم الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي وسلامة الأغذية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل تمويل مشروعين إقليميين في المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي.

### حشد الموارد

٢٢ - تمكنت وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، مع مرور الوقت، من حشد تمويل الجهات المانحة لأغراض منها دعم مشاركة الدول الجزرية الصغيرة النامية في الاجتماع الدولي الذي عقد في موريشيوس، وفي عملية الاستعراض الخمسي لاستراتيجية موريشيوس، وحالياً في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي سيعقد في عام ٢٠١٢. وحشدت الوحدة أيضاً تمويلاً على المستوى الثنائي لدعم المشاريع المقترحة التي ستستفيد منها جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما فيها مشروع تمويل حكومة إسبانيا (وتبلغ ميزانيته أكثر من ٢,٨ مليون دولار) يشمل تنشيط شبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية SIDSnet، وهي كناية عن برنامج للتدريب الإلكتروني سيجري تنفيذه عن طريق اتحاد جامعات الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومشروع رصد وتقييم استراتيجية موريشيوس الذي يموله الاتحاد الأوروبي (٤٧٠.٠٠٠ دولار). واضطلع كل من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بدور في مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقتيهما على حشد الموارد من أجل تنفيذ استراتيجية موريشيوس. ودعم مرفق البيئة العالمية أيضاً برامج ومشاريع في مجالات اهتمامه من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية، من خلال منح مخصصات موجهة لبلدان بعينها. ويعمل المرفق أيضاً، بالشراكة مع الوكالات المنفذة والبلدان، مع جهات مانحة أخرى للمساعدة في ضمان التمويل المشترك للمشاريع. واضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور

رئيسي من خلال حشد موارد كبيرة من مرفق البيئة العالمية لتنفيذ أنشطة تشمل مجالات مختلفة من استراتيجية موريشيوس. كما اضطلع البنك الدولي بدور هام في حشد الموارد المالية. وفي إطار العملية السادسة عشرة لتحديد موارد المؤسسة الإنمائية الدولية، يجري تعزيز الدعم المالي لمساعدة الاقتصادات الصغيرة، بما فيها اقتصادات الدول الجزرية الصغيرة النامية، على إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفضلاً عن ذلك، يوسع الدول الجزرية الصغيرة النامية أيضاً أن تستفيد من صناديق أخرى مثل صندوق أقل البلدان نمواً (المتاح أمام الدول الجزرية الصغيرة النامية العشر في مجموعة أقل البلدان نمواً) والصندوق الخاص بتغير المناخ، وكلاهما يديره مرفق البيئة العالمية.

٢٣ - واضطلعت مؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة أيضاً بدور هام في حشد الموارد كل في مجال تخصصه. واستطاع برنامج الأمم المتحدة للبيئة حشد أموال من مرفق البيئة العالمية من أجل تمويل أنشطة ومشاريع إقليمية متصلة بالتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وإدارة الأراضي، والملوثات العضوية الثابتة، والمياه الدولية. كما حشد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أموالاً لتنفيذ مشاريع وبرامج من جهات مانحة ثنائية ومتعددة الأطراف، مثل المفوضية الأوروبية. ونجحت منظمة الصحة العالمية في دعم دول أعضاء في حشد موارد من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

## دال - المجالات الأربعة للدعم

### ١ - الدعم المعياري

#### (أ) الرصد والإبلاغ

٢٤ - يعد رصد التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية موريشيوس، والإبلاغ عنه، من المهام الرئيسية لوحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتتبع الوحدة لجنة التنمية المستدامة، وهي الهيئة الرئيسية للأمم المتحدة المسؤولة عن رصد تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس. وسوف يساعد مشروع الرصد والتقييم المزمع تنفيذه والممول من الاتحاد الأوروبي والذي ستضطلع به الوحدة، بالتعاون مع لجنة المحيط الهندي، على تعزيز قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على الرصد، لأنه يشمل توصيف البلدان من حيث مواطن ضعفها ودرجة صلابتها. وفي منطقة البحر الكاريبي، تقوم لجنة التنمية والتعاون في منطقة البحر الكاريبي برصد تنفيذ استراتيجية موريشيوس. كما يؤدي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجان الإقليمية أدواراً مهمة في تقديم الدعم لعملية متابعة استراتيجية موريشيوس ورصدها على مختلف المستويات. والعديد من الوكالات والصناديق والبرامج مسؤولة أمام مجالس إدارتها فيما يتعلق بأنشطة دعم الدول الجزرية

الصغيرة النامية. ومرفق البيئة العالمية مسؤول أمام أعضائه من خلال مجلس المرفق وأمام الجهات المانحة من خلال عدد من الآليات. ويوفر المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان آلية لمراقبة برامجه. وعلاوة على ذلك، لدى البرنامج الإنمائي عمليات رصد وإبلاغ في كل برنامج قطري، فضلا عن برامجه دون الإقليمية. وتجتمع الدول الصغيرة الـ ٤٨ الأعضاء في البنك الدولي، التي تشمل مجموعتها بلدانا جزرية صغيرة، في منتدى الدول الصغيرة لمناقشة التحديات الأكثر إلحاحا التي تواجهها ولتضع نفسها وشركاءها في موقع المساءلة عن التقدم المحرز. ويوفر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى البيئي الوزاري العالمي آلية رصد رئيسية على الصعيد العالمي من أجل العمل الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية. ويقدم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) تقارير دورية إلى مجلس التجارة والتنمية عن الأنشطة المضطلع بها لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية، وهو مسمى أشارت إليه الدول الأعضاء في اتفاق أكرا ست مرات، كإحدى نتائج الدورة الثانية عشرة للمؤتمر (٢٠٠٨).

## (ب) الدعوة

٢٥ - يضطلع مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بدور رئيسي في مجال الدعوة في إطار منظومة الأمم المتحدة، وذلك في شراكة مع وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتعمل اللجان الإقليمية بشكل استباقي لضمان أن تنعكس أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية واهتماماتها في القرارات الإقليمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بتنفيذ نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة. وتساعد مثل هذه النتائج على وضع برنامج السياسات العالمية وتؤثر على السياسات التي تدعو إليها المنظمات الدولية والإقليمية، فضلا عن أنواع المشاريع التي من المحتمل أن يمولها مقدمو المعونة الثنائية. وفي بعض مؤسسات الأمم المتحدة، تساعد مجالس الإدارة أو الأجهزة المماثلة في شؤون الدعوة الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية. ويوفر مجلس مرفق البيئة العالمية منتدى لهذه الدول للدعوة في إطاره إلى الوفاء باحتياجاتها وأولوياتها لدى الوكالات المانحة التي يمكن أن تشارك في تمويل الأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية. ويؤدي برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا دورا رئيسيا في الدعوة للدول الجزرية الصغيرة النامية على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني، وبخاصة في مجالات يحددها برنامج عمل بربادوس تتصل بولايته مباشرة. ويركز الدور الذي يقوم به الأونكتاد في مجال الدعوة على تقديم الدعم الفني للدول الجزرية الصغيرة النامية في سعيها للحصول على أساليب للمعاملة الخاصة. ويتصل هذا بمجالات ذات أهمية حاسمة بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، تتراوح بين تدابير الانتقال

السلس للدول التي ستخرج من فئة أقل البلدان نمواً، والمساعدة التقنية التي يمكن أن تمنح لها بحكم وضعها. وهذا يعني تعزيز مصداقية فئة الدول الجزرية الصغيرة النامية، وهو شرط أساسي استجاب له الأونكتاد من خلال اعتماد قائمة تضم ٢٩ دولة جزرية صغيرة نامية لأغراض تحليلية وعملية.

### (ج) دعم العمليات الحكومية الدولية

٢٦ - قدمت منظومة الأمم المتحدة بشكل جماعي الدعم للعمليات التحضيرية للاستعراض الخمسي الرفيع المستوى لتكامل تنفيذ استراتيجية موريشيوس على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والأقاليمي والعالمي في عام ٢٠١٠، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية الحكومية الدولية المختصة، ومن خلال العديد من المشاورات التي جرت في سياق الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وكان الدعم معيارياً، وشمل (أ) توفير التمويل للخدمات الاستشارية الوطنية المقدمة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بناء على طلبها، ليستخدم في إجراء تقييمات وطنية؛ (ب) التكليف بإجراء تقييمات إقليمية؛ (ج) تمويل وتخطيط وتنظيم وتنسيق الترتيبات الفنية واللوجستية للاجتماعات التحضيرية في المناطق الثلاث للدول الجزرية الصغيرة النامية، وللإقليمات الإقليمية، وللإقليم الرفيع المستوى ذاته. ويقدم حالياً دعم مماثل في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٢٧ - وقد قدمت أيضاً وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية دعماً للمفاوضات التي جرت أثناء انعقاد الجمعية العامة بشأن استعراض استراتيجية موريشيوس ومتابعتها والقضايا ذات الصلة بالبحر الكاريبي وشعابه المرجانية، وبالتخطيط ليوم الدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي أعلنته لأول مرة لجنة التنمية المستدامة في عام ٢٠٠٥، واحتفت به خلال دوراتها الاستعراضية. ونظم مكتب الممثل السامي مناسبات لبناء القدرات من أجل تعزيز القدرة التفاوضية للمسؤولين في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وقدم الدعم للمفاوضات التي جرت في الاجتماعات المتعلقة بالأرصدة السمكية.

### (د) إدارة المعرفة

٢٨ - إدارة المعرفة هي واحدة من المهام الرئيسية لوحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتشارك الوحدة بنشاط في تعزيز أنشطة توفير المعلومات لصنع القرار من جانب الدول الجزرية الصغيرة النامية، وتيسير التواصل بين الجهات المعنية. وتتعهد الوحدة، في إطار جهودها المستمرة، قسماً مخصصاً ضمن الموقع الإلكتروني لشعبة التنمية المستدامة. ويستخدم

هذا المورد بمثابة بوابة للدول الجزرية الصغيرة النامية للحصول على معلومات من عدد من المصادر ذات الصلة ببرنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم الوحدة شبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية، التي أنشئت لأول مرة في عام ١٩٩٧ بوصفها متابعة مباشرة لبرنامج عمل بربادوس. وتخضع هذه الشبكة حالياً لعملية إعادة تصميم وتنشيط كاملة، وذلك في إطار مشروع جديد تموله حكومة إسبانيا. وسيتم تحويل الشبكة إلى نظام مركزي تشتد الحاجة إليه لإدارة المعارف ومنصة لتقاسم المعارف والخبرات، ولاستكشاف فرص الشراكة، فضلاً عن أنشطة كثيرة أخرى.

٢٩ - ويوفر الموقعان الإلكترونيان الخاصان باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، معلومات مفيدة عن منطقتيهما دون الإقليمية. ويحتوي الموقع الإلكتروني لمرق البيئة العالمية على قسم خاص يقدم معلومات عن البلدان الجزرية الصغيرة النامية وشبكاتهما ومنظمتها، وخبرات البلدان الجزرية فيما يتصل بمرق البيئة العالمية، والمشاريع التي يدعمها المرفق في الدول الجزرية الصغيرة النامية والمواضيع ذات الاهتمام والمعلومات والاتصالات القطرية.

٣٠ - ولدى البنك الدولي موقع فرعي معني بالدول الصغيرة، في حين أن منظمة الأغذية والزراعة لديها صفحة على شبكة الإنترنت تتضمن معلومات عن بنود محددة تم البلدان الجزرية الصغيرة النامية. وتدير منظمة اليونسكو منصة مخصصة تقدم معلومات عن عملها من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في إطار فصول استراتيجية موريشيوس. ولدى اتفاقية التنوع البيولوجي موقع إلكتروني شامل يحتوي على بوابة إلكترونية بشأن التنوع البيولوجي الجزري. ويتضمن موقع الأونكتاد على الإنترنت موقعاً فرعياً للدول الجزرية الصغيرة النامية، يحتوي على مواد وروابط مفيدة.

٣١ - ولدى المكاتب دون الإقليمية للبرنامج الإنمائي مواقع على الإنترنت مخصصة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي منطقة المحيط الهادئ دون الإقليمية، أنشأ البرنامج الإنمائي شراكة مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، وجامعة جنوب المحيط الهادئ ومصرف التنمية الآسيوي، أدت إلى إنشاء بوابة تبادل الحلول في منطقة المحيط الهادئ، وهو مجتمع افتراضي للممارسة يجمع بين خبراء وواضعي سياسات وممارسين من ١٤ دولة جزرية صغيرة نامية في منطقة المحيط الهادئ.

## ٢ - التعاون التقني/الدعم المقدم لبناء القدرات

٣٢ - لقد ازداد باطراد دعم بناء القدرات المقدم إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية من قبل مختلف مؤسسات الأمم المتحدة سواء من حيث الكمية أو النوعية. ومع تحسن التعبير

عن احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية، أصبحت أهداف الدعم المقدم لبناء القدرات محددة بصورة أدق. ولا تزال التحديات والثغرات موجودة، مع زيادة هشاشة الدول الجزرية الصغيرة النامية لأسباب عديدة منها تغير المناخ، وتواتر الكوارث بصورة أكبر، وارتفاع تكاليف خدمة الديون وتكاليف الوقود.

٣٣ - ويبلغ الآن تمويل حافظة المشاريع المخصصة لفائدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تنفذها شعبة التنمية المستدامة، بما في ذلك وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، نحو ٤,٧ مليون دولار. وتهدف هذه المشاريع إلى بناء قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية في سياق المعلومات وأدوات رسم السياسات التي تتناول إدارة المعرفة، والرصد والتقييم، واستراتيجيات ومؤشرات التنمية المستدامة الوطنية، ومجالات مواضيعية من قبيل تغير المناخ، والطاقة، والمياه، والأمن البشري، وإدارة الكوارث بالاستناد إلى المجتمع المحلي.

٣٤ - ويساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال تقديم قائمة واسعة من الخدمات الاستشارية في مجال السياسات وتنفيذ برامج إنمائية تتماشى بشكل وثيق مع أولويات التنمية الوطنية. وفيما يتعلق بالفقر، يعمل البرنامج الإنمائي مع عدة دول جزرية صغيرة نامية في مجالات الإدماج المالي وتعزيز القدرات الوطنية فيما يتعلق بالسياسات القائمة على الأهداف الإنمائية للألفية ونظم فعالية المعونة وتشجيع تبادل المعرفة بشأن نظم الحماية الاجتماعية. وبالنسبة لأوجه العجز في الحوكمة، يعمل البرنامج الإنمائي عن كثب مع البرلمانات الوطنية لتعزيز قدراتها التشريعية والرقابية، ويدعو إلى أعلى قدر من التمثيل السياسي للمرأة. وبالنسبة لتغير المناخ، يسعى البرنامج الإنمائي لتعزيز القدرة على التكيف والتحمل لدى المجتمعات المحلية، ويقدم المشورة في مجال السياسات إلى الحكومات بشأن التمويل المرتبط بالمناخ. ومن أمثلة هذا النهج مبادرة محطة الدول الجزرية الصغيرة النامية، التي وضعها البرنامج الإنمائي/البنك الدولي في إطار الشراكة مع تحالف الدول الجزرية الصغيرة.

٣٥ - ومرفق البيئة العالمية هو المصدر الرئيسي لتمويل البرامج والمشاريع الجارية لدعم تنفيذ استراتيجية موريشيوس. ويصنف مرفق البيئة العالمي بين أكبر ١٠ جهات مانحة للمساعدة الإنمائية الرسمية بالنسبة لجميع الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تشملها إحصاءات المساعدات الصادرة عن لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ويوفر مرفق البيئة العالمية التمويل لمجموعة واسعة من المشاريع والبرامج بشأن مسائل البيئة، بما في ذلك التنوع البيولوجي وتغير المناخ، والمياه الدولية، وتدهور التربة، وطبقة الأوزون، والملوثات العضوية الثابتة.

٣٦ - وكانت جهود اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مركزاً أساساً على تقديم المشورة التقنية إلى حكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية، بناءً على طلبها. والعمل جارٍ حالياً في مشاريع وأنشطة مختلفة متصلة بالمواضيع التي جرى تسليط الضوء عليها في استراتيجية موريشيوس. وكان من نتائج ذلك إدخال تغييرات في السياسات بتأثير من الإسهامات التحليلية والمشورة السياساتية المقدمة من اللجنتين الإقليميتين إلى البلدان التي تتلقى الخدمات المقدمة في إطار التعاون التقني.

٣٧ - وفي الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، نظمت شعبة الأمم المتحدة للإدارة العامة وإدارة التنمية دورات تدريبية لتنمية القدرات على تطوير الحكومة الإلكترونية لدول شرق منطقة البحر الكاريبي، بالشراكة مع المركز الكاريبي لإدارة التنمية. وفضلاً عن ذلك، تعمل الشعبة على إعداد مشروع بعنوان "دعم التخطيط الاستراتيجي بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برلمانات منطقة البحر الكاريبي" يتمثل هدفه في مساعدة تلك البرلمانات على تنمية رؤيتها وخططها الاستراتيجية الشاملة لنشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفعالية في البرلمانات. ويمول المشروع الاتحاد الأوروبي، وسيتم تنفيذه بالشراكة مع المركز الكاريبي لإدارة التنمية.

٣٨ - ووجهت الأنشطة التي اضطلع بها الأونكتاد لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية نحو تعزيز قدراتها على إيجاد فرص اقتصادية مفيدة في الأسواق العالمية الحالية، والحيلولة دون تعرضها لمزيد من التهميش في إطار الاقتصاد العالمي. وينطوي هذا العمل على البحث والتحليل، وتقديم المشورة في مجال السياسات إلى فرادى البلدان وتقديم المساعدة التقنية في مجالات تمتد من وضع استراتيجيات للانتقال للسلس للدول الجزرية الصغيرة النامية التي تتأهب للخروج من فئة أقل البلدان نمواً، إلى سياسات التجارة والاستثمار. والأونكتاد هو الأطول خيرة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في معالجة مسائل ذات أهمية خاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية، فهو يعالج هذه المسائل منذ عام ١٩٧٤.

٣٩ - ويغطي الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة لبناء قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية ست أولويات مواضيعية عامة من استراتيجيته المتوسطة الأجل (٢٠١٠-٢٠١٣)، وهي تغير المناخ، والكوارث والتزاعات، وإدارة النظم الإيكولوجية، والإدارة البيئية، والمواد الضارة والنفايات الخطرة، وكفاءة الموارد. وتسترشد الجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في منطقة البحر الكاريبي ببرنامجه الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية في تلك المنطقة.

٤٠ - ويشمل برنامج اليونسكو للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، تدخلات تتصل بتحديد البلدان الجزرية في كامل نطاق أنشطته، مع التركيز بصورة خاصة على أولويات من قبيل تغير المناخ، والتراث الثقافي، وتحديد نُهج للتنمية المستدامة استناداً إلى القوى المحلية. وقد أنشأ عدد من برامج اليونسكو برامج فرعية مكرسة لدعم تنفيذ أنشطة جارية في الدول الجزرية الصغيرة النامية الأعضاء في المنظمة.

٤١ - ودعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مشاريع واسعة النطاق في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وموّل الصندوق ٢٣ مشروعاً في مجموعة البلدان الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، و ٨ مشاريع في أربع من الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ، و ٢٩ مشروعاً في ١١ بلداً من بلدان منطقة البحر الكاريبي. ومن بين أهداف هذه المشاريع تيسير وضع مشاريع وبرامج لصالح الفقراء، وإدارة الموارد السمكية بصورة مستدامة ومرجحة، وتحسين مصادر رزق المجتمعات المحلية الساحلية المهددة بالخطر نتيجة للإفراط في استغلال البيئة البحرية، ومساعدة الأسر المعيشية الريفية على تنويع مشاريع توليد الدخل التي يقومون بها في المزارع وخارجها، وتحسين فرص حصول أفرادها على عمل.

٤٢ - ومن بين الأنشطة التي تنفذها منظمة الأغذية والزراعة تعزيز إسهام الزراعة واستغلال الغابات ومصائد الأسماك في الخطط الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتنفذ المنظمة برامج وطنية وإقليمية لتحقيق الأمن الغذائي وتعمل على مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على دمج سياسات وبرامج مستدامة في مجال الأمن الغذائي في الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر.

٤٣ - ونفذ الاتحاد الدولي للاتصالات أنشطة تهدف لسد الفجوة الرقمية بين الدول الجزرية الصغيرة النامية وبقية أنحاء العالم. وركزت الجهود التي بذلها الاتحاد على إصلاح قطاع الاتصالات في هذه البلدان لتستطيع إدخال هياكل جديدة أقدر على تحقيق تنمية قطاع الاتصالات بسرعة أكبر وبصورة مطردة، باستخدام شبكات حديثة ومدارة بشكل جيد، مع التأكد من التوصل إلى جعل تلك الخدمات في متناول الجميع.

٤٤ - ودربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة مسؤولين حكوميين في مختلف الدول الجزرية الصغيرة النامية على كيفية حماية الطفل وتعليمه في حالات الطوارئ. ودعمت استعراض وتنقيح السياسات المصممة لضمان حماية حقوق الطفل في التعليم أثناء الكوارث، فضلاً عن دراسة آثار تغير المناخ على الأطفال فيما يتصل بالمسائل المتعلقة بالبقاء والتنمية والحماية والمشاركة.

- ٤٥ - وركز البنك الدولي جهوده على جعل المساعدة تتسق مع أولوياتفرادى البلدان وعلى تحقيق التوافق بين برامج المعونة وبرامج الوكالات الأخرى لزيادة فعالية المعونة. وفي منطقة المحيط الهادئ، بذل البنك الدولي جهودا نشطة في المضي قدما بخطط الدول الصغيرة، ووضع برامج إقراض هادفة ومبتكرة، وتنفيذ برنامج متجاوب من الأنشطة ذات الأساس القطري. وقدم في منطقة البحر الكاريبي دعما مرنا للتخفيف من آثار الكوارث، بما في ذلك قروض الطوارئ، وتحليل سوق التأمين فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية.
- ٤٦ - وعملت المنظمة العالمية للملكية الفكرية على وضع وتعزيز نظم واستراتيجيات وطنية للملكية الفكرية للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجمل المناطق الثلاث. وشملت الجهود حماية المعرفة التقليدية، والنظم الإقليمية لبراءات الاختراع، ووضع استراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية.
- ٤٧ - وعملت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على تعزيز عدد من المشاريع الوطنية والإقليمية فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال الطاقة بصورة رئيسية.

### ٣ - الدعم التحليلي

#### (أ) المنشورات

- ٤٨ - كانت منشورات وكالات الأمم المتحدة المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية تصدر في معظمها بشكل غير متكرر بصفة عامة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠. وقللة منها كانت تركز حصرا على هذه الدول، غير أن منظمات عديدة أصدرت منشورات مواضيعية أو عمومية لها علاقة بالتنمية تشمل المجالات التي تهمها أو لها صلة بها.
- ٤٩ - وتشمل منشورات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تعالج مواضيع تحظى باهتمام مباشر لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية أو ذات صلة بهذه الدول ما يلي: (أ) منشورات الأونكتاد بشأن التجارة والتنمية؛ (ب) تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من المنشورات العامة للبرنامج الإنمائي التي لها علاقة بالتنمية؛ (ج) كتيب اليونيسكو المعنون، ”رياح التغيير تهب على الدول الجزرية: منهاج عمل اليونيسكو المتعدد القطاعات لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية“ (باريس، ٢٠٠٩)؛ (د) الطائفة الكبيرة والمتنوعة من التقارير التقنية التي أعدها اتفاقية التنوع البيولوجي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وجهات أخرى، حول مسائل من قبيل الأنواع البيولوجية الدخيلة المتغلغلة، والتنوع البيولوجي، والسياحة؛ (هـ) المنشوران اللذان أعدهما مؤخرا شعبة التنمية المستدامة لأغراض الاستعراض الخمسي بشأن تنفيذ

استراتيجية موريشيوس، بعنوان الاتجاهات السائدة حالياً في مجال التنمية المستدامة: الدول الجزرية الصغيرة النامية، ٢٠١٠<sup>(١١)</sup>، ونماذج ناجحة للتعاون فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية: شراكة مبتكرة في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب (الذي أعد بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛ (و) الدراسة المعنونة ”تعزيز التواصل بين أرجاء منطقة المحيط الهادئ“ (ST/ESCAP/2472) التي أعدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بدعم من مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، والوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحكومة تركيا<sup>(١٢)</sup>؛ (ز) مجموعة واسعة من منشورات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك ”دراسة الوضع الاقتصادي لمنطقة البحر الكاريبي“، و”لمحة عامة أولية عن اقتصادات منطقة البحر الكاريبي“، و”تقرير التنمية في منطقة البحر الكاريبي“، وسلسلة الدراسات ووجهات النظر؛ (ح) مجموعة الأوراق المواضيعية والخاصة ببلدان محددة التي تستكشف دور السياسات الحكومية وبخاصة السياسات الاجتماعية في تعزيز التنمية الاجتماعية والتحول الاقتصادي، مع التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية الإحدى عشر والتي أعدها معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية بالتعاون مع أمانة الكمونولث.

## (ب) البيانات والإحصاءات

٥٠ - تنشر بعض مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بيانات خاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وتتيح للمستعملين الاطلاع على بيانات خاصة ببلدان محددة. فالدليل الإحصائي للأونكتاد يركز على البلدان الجزرية الصغيرة النامية الـ ٢٩ التي اعتبر الأونكتاد أنها تشكل قائمة عملياته. والبنك الدولي هو أحد المصادر الأولية للإحصاءات والبيانات الخاصة بكل الدول، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية، ولا سيما فيما يتعلق بالبيانات الاقتصادية. ويوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة طائفة من المعلومات البيئية من خلال المنشورات التي يضمها موقعه الإلكتروني، بما في ذلك سلسلة حالة البيئة، إلى جانب المعلومات البيئية المتعلقة بفرادى البلدان. ويتضمن الفرع المخصص للبلدان الجزرية الصغيرة النامية في الموقع الإلكتروني لليونسكو روابط إلى إحصاءات وبيانات في مجالات رئيسية محل اهتمام، مثل إحصاءات التعليم، ومعلومات عن البحث والتطوير، وإمكانية الدخول إلى مركز البيانات الذي يتضمن أكثر من ١٠٠٠ نوع من أنواع المؤشرات والبيانات الأولية بشأن التعليم،

(١١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع، E.10.II.A.12.

(١٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع، 08.II.F.14.

والإلمام بالقراءة والكتابة، والعلم والتكنولوجيا، والثقافة، والاتصال. كما تقدم اليونسكو المساعدة إلى الدول الأعضاء لمعاونتها على تحسين قدراتها الإحصائية والتحليلية. وتوفر منظمة الأغذية والزراعة، عن طريق قاعدة بياناتها الإحصائية الموضوعية FAOSTAT، بيانات وإحصاءات بشأن الزراعة والأمن الغذائي، منها ما يتصل بالدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن المتوقع أن يجري قريبا في إطار تنشيط شبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية SIDSNet إنشاء وتشغيل بوابة إلكترونية مكرسة للدول الجزرية الصغيرة النامية تتضمن طائفة واسعة من البيانات والمعلومات الإحصائية المتصلة بالتنمية المستدامة لهذه الدول. وأعد مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً ولبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، عدداً خاصاً من كتيب الإحصاءات العالمية للأمم المتحدة.

٥١ - وعلى الصعيد الإقليمي، تساعد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في تحسين القدرات الإحصائية للبلدان الموجودة في منطقتيهما من خلال تعزيز الهياكل الأساسية الإحصائية الوطنية والعمل على تحسين جودة البيانات وقابليتها للمقارنة على الصعيد الدولي والاستخدام المناسب للتقنيات الجديدة. وفي منطقة المحيط الهادئ، تعمل الجهات المانحة، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات المتعددة الأطراف معا لتعزيز النظم الوطنية للبيانات والمعلومات المصنفة، من خلال استراتيجية إحصائية لمنطقة المحيط الهادئ مدتها عشر سنوات. وفي منطقة البحر الكاريبي، دعمت اليونيسيف، بالاشتراك مع الجماعة الكاريبية، إنشاء قاعدتي بيانات إلكترونيتين للمعلومات الإنمائية (DevInfo) لإتاحة تبادل المعلومات الوطنية بشأن الطفل إحداهما في أمانة الجماعة (CARICOMInfo) والثانية في سانت لوسيا (HelenInfo)، بينما استحدثت أمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي وحكومات بربادوس، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، نسخاً حاسوبية لقواعد البيانات الخاصة بها. وعلاوة على ذلك، في عام ٢٠٠٩، قدمت الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة الدعم إلى الأمانة العامة للجماعة الكاريبية وكذلك إلى دولها الأعضاء من أجل صياغة مؤشرات خاصة بمنطقة البحر الكاريبي بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، كما ساعدت في عام ٢٠١٠ على تطوير قدرات موظفي المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية على الاستعانة بالتقنيات والإجراءات المستخدمة في تحرير البيانات الخاصة بتعداد السكان والمساكن.

## ٤ - آليات التنسيق

٥٢ - تستخدم آليات تنسيق الأنشطة المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية في منظومة الأمم المتحدة مجموعة متنوعة من النهج على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

٥٣ - فعلى الصعيد الوطني، ينسق كل مكتب من مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنشطة منظمات الأمم المتحدة بضمها تحت مظلة فريق الأمم المتحدة القطري. ويقدم الفريق القطري خدمات منسقة ويدعم أهداف وأولويات التنمية المستدامة للبلد المعني من أجل تعزيز بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

٥٤ - أما على الصعيد الإقليمي، فإن آلية التنسيق الإقليمي في منطقة البحر الكاريبي تشجع على إقامة شراكة فيما بين اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانات الجماعة الكاريبية، ورابطة الدول الكاريبية، ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي. وفي منطقة المحيط الهادئ، يضم الفريق العامل المعني بالتنمية المستدامة التابع لمجلس المنظمات الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ في عضويته منظمات إقليمية تابعة للأمم المتحدة وأخرى غير تابعة لها في المنطقة. ويتولى تنسيق الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المكتبان دون الإقليميين في فيجي وساموا (منطقة المحيط الهادئ) وفي بربادوس (منطقة البحر الكاريبي)، ومنسق لهذا الدعم بالمقر. ولا توجد آلية تنسيق خاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، وذلك لأسباب تعود في جزء منها إلى عدم وجود مكتب تنسيق دون إقليمي خاص بهذه البلدان وفي جزئها الآخر إلى تباثرها الجغرافي.

## هاء - تحسين التنسيق

٥٥ - تحقق تقدم متفاوت في مجال التنسيق. فعلى الصعيد العالمي، تتولى وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية الدور الرئيسي في تنسيق الدعم المقدم إلى هذه الدول في منظومة الأمم المتحدة، سواء من خلال دورها كرئيس للفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية أو كمنظم لاجتماعات الفريق. ويشكل الفريق المشترك بين الوكالات، الذي يتألف حالياً من ٢٤ عضواً، آلية تنسيق غير رسمية تجري خلالها جهات التنسيق في جميع المنظمات المعنية التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها مشاورات وتبادل المعلومات والآراء، وتضع خططاً مشتركة وتشجع على بذل جهود جماعية لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية. وكان للفريق المشترك بين الوكالات دور أساسي في الدعم المنسق الذي قُدم إلى الاستعراض الخمسي بشأن تنفيذ استراتيجية موريشيوس، ولا سيما على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتتعاون الوكالات فيما بينها حالياً بصورة أقوى في توفير

الدعم المعياري والتحليلي وفي مجال بناء القدرات للأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في عام ٢٠١٢. كما يجري التعاون حاليا في إعداد تقارير رئيسية للأمين العام.

٥٦ - وعلى الصعيد الإقليمي، عملت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من خلال مكاتبيهما دون الإقليمية وبالتعاون الوثيق مع غيرهما من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، لتنسيق الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. كما تستعين هاتان اللجنتان بهيئات إقليمية غير تابعة للأمم المتحدة، مثل الجماعة الكاريبية وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ ومنتدى جزر المحيط الهادئ. ويتيح عمل هاتين اللجنتين الإقليميتين للدول الجزرية الصغيرة النامية فرصة التواؤم بشكل أوثق مع البلدان الأخرى في المنطقة، الأمر الذي يشجع على التعاون الإقليمي.

٥٧ - وأدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورا حيويا في تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والإقليمي من خلال مكاتبه القطرية ودون الإقليمية في منطقتي المحيط الهادئ والبحر الكاريبي. وتلقى هذا الدور دعما من شبكة المكاتب القطرية ودون الإقليمية التابعة للبرنامج الإنمائي في جميع أنحاء العالم، والتي ساعدت على تنسيق الأنشطة الإنمائية التي يضطلع بها البرنامج وسائر مؤسسات الأمم المتحدة المتنوعة دعما لبرنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس. وتجري عملية التنسيق هذه في العادة وفقا لنتائج التقييم القطري الموحد، الذي يشكل الأساس لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البلد أو المنطقة دون الإقليمية. ويشكل الإطار الخاص بمنطقة المحيط الهادئ مثلا جيدا على سير وهدف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، الذي يرمي إلى اتباع نهج مترابط ومنسق "أمم متحدة واحدة" إزاء التنمية على الصعيدين القطري ودون الإقليمي. ومن أمثلة الدول الجزرية الصغيرة النامية التي اعتمد فيها هذا النهج، جزر القمر، والرأس الأخضر، وسيشيل، وموريشيوس.

٥٨ - وعزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة أداء أنشطته باستخدام شبكته المستندة إلى المكاتب الإقليمية، والاتفاقيات البيئية، وخطط العمل والشراكات. كما ينسق البرنامج أنشطته الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال برنامج البحار الإقليمية وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية<sup>(١٣)</sup>. وتعاونت اليونسكو على نحو وثيق مع وكالات رئيسية في تنفيذ برامجها الموجهة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتشمل

(١٣) انظر A/51/116، المرفق الثاني.

الوكالات الشريكة مجلس المنظمات الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ، والجماعة الكاريبية. وشكلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) شراكات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التجارة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومرفق البيئة العالمية، في تقديم خدماتها إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتعاون الأونكتاد بنشاط مع وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في مقر الأمم المتحدة بشأن المسائل المتعلقة بالفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات، ومع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن تقديم المساعدة التقنية إلى بلدان مصنفة في فئة أقل البلدان نموا في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقديم دعم مباشر على الصعيد المحلي إلى عدة دول جزرية صغيرة نامية في سبيلها إلى الخروج من هذه الفئة، ومع منظمات حكومية دولية إقليمية في منطقة البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ ومنطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي.

### ثالثا - مسائل مطروحة للنظر فيها

٥٩ - الخلاصة العامة المستنتجة في هذا السياق هي أن منظومة الأمم المتحدة في مجموعها قد زودت الدول الجزرية الصغيرة النامية بطائفة واسعة من أشكال الدعم الموجه في تنفيذ استراتيجية موريشيوس، وفقا لولاية كل منها. بيد أن هناك مجالا لتحسين وتعزيز تنفيذ برامج منسقة ومترابطة.

٦٠ - ومن شأن تعزيز الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة وفقا للأولويات المحددة في استراتيجية موريشيوس التعجيل بخطى التقدم نحو تنفيذ الاستراتيجية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والمساعدة، عملا بقرار الجمعية العامة ٢/٦٥، في التصدي لتحديات التنمية المستدامة التي لا تزال تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن شأن تضافر العمل في العناصر الحاسمة أن يزيد من فعالية الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة. وفي ضوء هذه العناصر الحاسمة، التي ستناولها المناقشة الواردة أدناه، والدروس المستفادة من القيود التي تعترض تعميم المسائل التي تشغل بها الدول الجزرية الصغيرة النامية ودمجها في صلب برامج عمل كيانات الأمم المتحدة، فرما تود الدول الأعضاء أن تنظر، في جملة أمور، في مسائل معروضة أدناه.

## ألف - التعميم

٦١ - أكدت استراتيجية موريشيوس وعدد من قرارات الجمعية العامة أهمية قيام كيانات الأمم المتحدة بتعميم برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس ودمجها في صلب عملياتها وبرامجها. ومن الاستنتاجات الرئيسية لهذا التقرير أن كيانات الأمم المتحدة قد قامت إجمالاً بتعميم المسائل التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية فعلياً في برامج عملها. وتحقق ذلك بطرق مختلفة جداً، حسب ولاية كل كيان. وتظهر النهج المتنوعة التي اتبعتها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجود طائفة كبيرة ومتنوعة من الممارسات التي يمكن أن تكون فعالة، بشرط توافر الالتزام الضروري وتخصيص الموارد الكافية.

### التوصية ١

يمكن أن يتحقق التعميم الفعال للقضايا التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية في عمل الأمم المتحدة بطرق مختلفة. ولا يتطلب هذا التعميم بالضرورة برامج خاصة قائمة بذاتها تستهدف هذه الدول على وجه التحديد؛ وقد ثبتت فعالية اتباع نهج استراتيجي على نطاق المؤسسة يكفل إدماج القضايا التي تتصل بأولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية ضمن السياق العام لبرامج العمل العالمية التي تضطلع بها منظمات الأمم المتحدة. وبعد ذلك، قد تساعد المكاتب المحلية والإقليمية في تكييف مشاريع وبرامج محددة بناء على احتياجات كل بلد من البلدان التي تغطيها.

## باء - اتباع نهج مترابطة ومنسقة

٦٢ - يتعلق أحد المجالات التي كان التقدم فيها متفاوتاً بوضع نهج مترابطة ومنسقة في تناول المسائل ذات الصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية: وقد تحققت بعض النجاحات في هذا الصدد، ولكن لا تزال هناك بعض الفجوات التي يتعين سدها. ورغم أن وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية تؤدي دوراً قيادياً في تنسيق الأنشطة ذات الصلة في إطار منظومة الأمم المتحدة، فقد قيدها نقص الموارد البشرية رغم دعوات الجمعية العامة المتكررة إلى تقوية تلك الوحدة. ومن المستبعد أن تتناول آليات رفيعة المستوى، مثل مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق القضايا المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية بشكل محدد، وذلك بسبب الطابع الشامل لولايات هذه الآليات.

٦٣ - وعلى الصعيد العالمي، كان للفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات دور فعال، رغم صفتها غير الرسمية، في تنسيق القضايا التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية على المستوى التنفيذي. وتعزز عمل الفريق بمشاركة كيانات حكومية دولية إقليمية من خارج

منظومة الأمم المتحدة. وأثيرت تساؤلات بشأن ما إذا كان ينبغي إعادة النظر في تلك الآلية لكي تشمل المشاركة على مستوى رؤساء الوكالات، وما إذا كان ينبغي إكساب هيكلها مزيداً من الطابع الرسمي، وكذلك بشأن إمكانية أن تصب النتائج الرئيسية لمناقشتها على نحو منتظم في آليات تنسيق على مستوى منظومة الأمم المتحدة مثل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

٦٤ - وعلى الصعيد الإقليمي، تؤدي المكاتب دون الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمكاتب دون الإقليمية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أدواراً حيوية في تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة، وهي أنسب الجهات لرصد تنفيذ الأنشطة المتصلة ببرنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس على الصعيد الإقليمي. وفي منطقة البحر الكاريبي، يمكن مواءمة الإطار الاستراتيجي الإقليمي المشترك بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية، بوصفه آلية لتنسيق المساعدة التقنية، ليتناسب مع القرارات التي اتخذتها لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بحيث يعبر بشكل أفضل عن آراء بلدان منطقة البحر الكاريبي. ومن شأن هذا التكامل أن يكفل ارتباط الأنشطة المعيارية التي تقوم بها الأمانة العامة للأمم المتحدة بأنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة. ويمكن أن يساعد ذلك في تبسيط الآلية العامة للتنسيق الإقليمي، وأن يعزز ترابط السياسات وأن يكفل حقاً توحيد أداء الأمم المتحدة.

٦٥ - وفي منطقة المحيط الهادئ، يشكل مجلس المنظمات الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ آلية تنسيق فعالة على الصعيد الإقليمي. كما أن لجنة العمل المعنية بخطة منطقة المحيط الهادئ محفل آخر للرصد وتحديد الأولويات ومراقبة السياسات بصورة جماعية ومن شأنه أن يسهم في تنفيذ استراتيجية موريشيوس.

٦٦ - وفيما يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، وهي منطقة لا توجد لها آلية تنسيق إقليمية أو مكتب إقليمي تابع للأمم المتحدة، يمكن استحداث إطار مؤسسي إقليمي للتنمية المستدامة خاص بها. ويمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يؤدي دوراً رئيسياً في ذلك من خلال مكاتبه القطرية، وذلك بالمساعدة في تقديم دعم مترابط ومنسق إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية، وبالتالي التشجيع على اتباع نهج وحدة العمل في الأمم المتحدة. وبالنظر إلى أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ليس بها مكتب أو برنامج مكرس بكامله للدول الجزرية الصغيرة

النامية، فقد تركز اللجنة على ضمان دمج الاحتياجات والأولويات الخاصة لدول منطقتها الجزرية الصغيرة النامية في برنامج عملها.

٦٧ - وعلى الصعيد القطري، تشكل العملية المتصلة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مثالا على ممارسة جيدة تساعد منظومة الأمم المتحدة على تنفيذ برنامج إنمائي مترابط ومنسق. وتشكل جزر القمر والرأس الأخضر وسيشيل وموريشيوس بعض الأمثلة الناجحة على اتباع نهج وحدة العمل في الأمم المتحدة على الصعيد القطري في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

## التوصية ٢

يلزم تعزيز تنسيق وترابط الدعم الذي تقدمه كيانات الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. فعلى الصعيد العالمي، ينبغي أن تشمل الجهود المبذولة، في جملة أمور، تعزيز وتوسيع الدور الذي يقوم به الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وإعادة النظر في طريقة عمله والنظر في مسألة إضفاء طابع رسمي عليه، وكذلك إمكانية مساهمته في آليات تنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وعلى الصعيد الإقليمي، يلزم منظمات الأمم المتحدة المثلة في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي أن تستكشف بصورة جماعية سبل ووسائل إنشاء آلية لتقديم دعم منسق إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وعلى الصعيد القطري، قد تشمل الجهود، في جملة أمور، الاستفادة من العملية المتصلة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في كفاءة اعتماد نهج وحدة العمل في الأمم المتحدة في عدد متزايد من الدول الجزرية الصغيرة النامية.

## جيم - الدعم المؤسسي

٦٨ - اعتمدت كيانات الأمم المتحدة مجموعة متنوعة من النهج في تقديم الدعم المؤسسي إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وأنشأ بعضها مؤسسات خاصة لتنسيق الدعم المقدم، بينما فوّض بعضها الآخر المسؤولية عن تنسيق أنشطتها إلى مكاتب إقليمية موجودة في المنطقة دون الإقليمية. ولكن في الحالات التي تتولى فيها وحدة داخل شعبة لها ولاية إقليمية أو برنامجية أوسع نطاقا معالجة المسائل الخاصة بالجزر، فإنه من الممكن أن "تضع" المسؤولية عن هذه المسائل. وفي هذا الصدد، سيؤدي تخصيص مكتب و/أو جهة تنسيق لهذه المسائل إلى المساعدة في تقديم دعم منسق إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية.

### التوصية ٣

رغم أنه لا توجد آلية مثالية لتقديم دعم مؤسسي فعال إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإن إنشاء أو تعزيز جهة تنسيق متفرغة ومحددة جيدا داخل كل كيان تابع للأمم المتحدة تتولى معالجة القضايا التي تهتم بها الدول الجزرية الصغيرة النامية أو المسائل المواضيعية ذات الصلة بهذه الدول أمر حيوي لتقديم الدعم إليها بشكل فعال. وتتطلب الحاجة إلى تعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية بشعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، إيلاء عناية عاجلة بدرجة أكبر من ذي قبل لتقديم الدعم بصورة فعالة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية في الميادين الأربعة المذكورة أعلاه، ولا سيما في سياق مواصلة مساعدتها على علاج مواطن ضعفها، وزيادة صلابتها وبيان خصوصية وضعها الإنمائي بشكل مقنع.

### دال - إدارة المعرفة

٦٩ - المعلومات والمعرفة من الأدوات الأساسية لرصد تنفيذ استراتيجية موريشيوس واتخاذ القرارات بشأنه وتقييمه، ولجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة دور حفاز هام عليها أن تقوم به في توفير المعلومات والمعارف وتحليلها ونشرها، في إطار التكاليفات الصادرة إليها. ومن الممكن أن تيسر المواقع الإلكترونية المكرسة للدول الجزرية الصغيرة النامية، مثل الموقع الإلكتروني لشبكة معلومات هذه الدول (SIDSNet) بعد تجديده، إدارة المعرفة بشكل فعال لصالح تلك الدول والتشجيع على إقامة الشراكات والربط الشبكي والتعاون فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية ومع شركاء آخرين. وينبغي للصفحات الأخرى الخاصة بالجزر التي تضمها المواقع الإلكترونية لجميع المنظمات المعنية أن تكمل المواقع المكرسة بالكامل لتلك الدول وأن تتضمن وصلات بتلك المواقع حتى يتسنى تعزيز إمكانية الوصول إلى الموارد التقنية والمتعلقة بالسياسات التي تهتم بها الدول الجزرية الصغيرة النامية.

### التوصية ٤

ينبغي تعزيز المواقع الإلكترونية المكرسة لقضايا محددة تهتم بها الدول الجزرية الصغيرة النامية، مثل الموقع الإلكتروني لشبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDSNet)، وذلك بمشاركة فاعلة من جميع هذه الدول وشركائها، وذلك لكي يجري على نحو فعال تعزيز الشراكات وتبادل المعارف والخبرات، وتجميع البيانات والمعلومات ذات الصلة، وتيسير الربط الشبكي، وينبغي أن يكون بتلك المواقع روابط قوية بالمواقع

الإلكترونية الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي أن يكون من السهل الوصول إلى تلك المواقع الإلكترونية وأن تتضمن معلومات وافية عن جميع الأنشطة التي تهتم بها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك معلومات مالية مستكملة عن المشاريع والبرامج الجاري تنفيذها.

## هاء - صوت واحد

٧٠ - من الدروس وقصص النجاح الرئيسية الطريقة التي ساعدت بها كيانات الأمم المتحدة المختلفة الدول الجزرية الصغيرة النامية على التحدث بصوت واحد في المحافل الدولية. وقد ساعد ذلك في ضمان انعكاس أولويات تلك الدول وشواغلها في القرارات العالمية والإقليمية، بما في ذلك في تنفيذ نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة. فعلى الصعيد العالمي، يسرت وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية ومكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، رغم مواردهما المحدودة، تعبير الدول الجزرية الصغيرة النامية عن شواغلها وأولوياتها بأقصى قدر ممكن من الوضوح، ومكناها من العمل كمجموعة. ويندرج بين الأمثلة الإيجابية في هذا الصدد، الدعم المقدم إلى تحالف الدول الجزرية الصغيرة، والمساعدة المقدمة إلى وفود الدول الجزرية الصغيرة النامية في اجتماعات الأمم المتحدة. وبالمثل، ساعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقتيهما على العمل معاً والتكلم بصوت واحد على الصعيدين الإقليمي والعالمي كليهما. وساهمت في هذه العملية أيضاً منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، من خلال مبادرات من قبيل صوت الجزر الصغيرة ومنتدى المناخ في خط المواجهة (Climate Frontlines)، ووكالات متخصصة أخرى.

### التوصية ٥

تحتاج الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى أن يكون لها صوت قوي على الصعيد العالمي. وتؤدي وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية واللجان الإقليمية، على وجه الخصوص، دوراً نشطاً وحفازاً في تيسير بروز صوت جماعي يمكن أن يعبر بوضوح عن الشواغل الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية وأولوياتها. وجرى تشجيع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة على القيام بدور متزايد الأهمية في مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على أن يكون لها صوت في المحافل الدولية.

## واو - الأدوار والمسؤوليات

٧١ - حدد برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس أدوارا رئيسية لمنظومة الأمم المتحدة في دعم تنفيذ المجالات البرنامجية للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد شددت الجمعية العامة على هذه الأدوار الحاسمة في قرارات شتى (منها على سبيل المثال القراران ٣١١/٥٩ و ٢/٦٢). وكررت الجمعية، في تلك القرارات، التأكيد على أنه على الرغم من أن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس تقع على عاتق الدول الجزرية الصغيرة النامية ذاتها، فإن المؤسسات المختصة التابعة للأمم المتحدة لديها دور رئيسي ينبغي أن تقوم به، كلٌّ في مجال خبرته ونطاق ولايته، في دعم الجهود الوطنية واستكمالها. ويخلص التحليل الحالي إلى أن منظومة الأمم المتحدة قد قدمت دعما للتنفيذ الوطني لبرنامج عمل بربادوس، يمتد من تنسيق الأنشطة وتمويل مشاريع وبرامج رئيسية وتنفيذها، إلى الدعم النشط الذي قدمته طائفة كبيرة ومتنوعة من الوكالات المتخصصة. على أن الدول الجزرية الصغيرة النامية يمكنها أن تقوم بدور حاسم في ضمان تمكن مؤسسات الأمم المتحدة من تقديم دعم موجه لجهودها الوطنية. وأمام الدول الجزرية الصغيرة النامية فرص شتى للعمل في إطار من الشراكة مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتكثيف خدماتها لتلائم الاحتياجات الخاصة لهذه الدول وأولوياتها. ومن بين ما تشمله هذه الفرص على الصعيد الوطني برنامج الدعم العالمي للتقييم الذاتي للقدرات الوطنية الذي يموله مرفق البيئة العالمية، والتقييمات القطرية الموحدة التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تتولى تنسيقها منظومة الأمم المتحدة. وللاستفادة بشكل كامل من الدعم الذي تقدمه جميع الهيئات والوكالات والبرامج والصناديق التابعة للأمم المتحدة، يلزم أن تقوم كل دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية بتسخير هذه العمليات وغيرها من العمليات ذات الصلة بما يعود بالنفع عليها.

### التوصية ٦

تتوافر، من خلال تسخير عمليات من قبيل التقييم الذاتي للقدرات الوطنية، والتقييم القطري الموحد، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، للدول الجزرية الصغيرة النامية ومنظومة الأمم المتحدة فرص شتى للعمل في إطار من الشراكة الوثيقة. ومن شأن تعزيز التعاون فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، الذي تشارك فيه أيضا جميع المنظمات الإقليمية ذات الصلة غير التابعة للأمم المتحدة، أن يتيح للدول الجزرية الصغيرة النامية الاستفادة بشكل كامل من الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة، وأن يساعد المنظومة على تكثيف خدماتها بما يتلاءم مع الاحتياجات الخاصة لتلك الدول وأولوياتها.

## زاي - عرض حجج أقوى لمراعاة حالة الدول الجزرية الصغيرة النامية

٧٢ - تقوم عدة منظمات منذ فترة بعمل تحليلي يعالج على وجه الخصوص مواطن الضعف الخاصة لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية. فالأونكتاد يركز عمله التحليلي على أوجه الضعف الهيكلية والاحتياجات الإنمائية لهذه الدول، وكذلك على معايير إدراج الدول في فئة أقل البلدان نمواً، التي تشمل بعض الدول الجزرية الصغيرة النامية. وأجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دراسة بشأن القدرة على تحمل الديون.

٧٣ - وتعكف أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغيّر المناخ والبنك الدولي على دراسة أمور من بينها التكيف مع تغير المناخ، وتقييم المخاطر، ومخططات التأمين. أما الأخطار التي تهدد التنوع البيولوجي فقد جرى تناولها في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.

### التوصية ٧

يلزم أن تواصل جميع المؤسسات المعنية التابعة للأمم المتحدة العمل التحليلي المضطلع به لمعالجة مواطن الضعف الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية واستكشاف سبل المساعدة في زيادة صلابتها، وأن تقوم بهذا العمل بطريقة منسقة وشاملة بغية إتاحة عرض حجج أقوى لمراعاة الدول الجزرية الصغيرة النامية في شتى المحافل المتعلقة بتغير المناخ والمحافل الاقتصادية والتجارية.